

تفاحة

العدد ٦ | ٢٠١٨

٩٢%

مؤشر النفاذ الرقمي في دولة قطر



٢٢

استعدادًا لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢ في قطر مركز مدى يطلع على تجربة كأس العالم ٢٠١٨ في مجال النفاذ

١٤

النسخة الثانية من مؤتمر مدى السنوي GREAT 2018

٠٦

برنامج مدى للابتكار يقدم: تطبيق «تواصل» تطبيق «موني ريدر»



مدا
مركز التكنولوجيا المساعدة

مدا

مركز التكنولوجيا المساعدة

للاشتراك

يرجى إرسال رسالة عبر البريد الإلكتروني:

info@mada.org.qa

أو الاتصال على الرقم التالي

+٩٧٤ ٤٤٥٩ ٤٠٠

www.mada.org.qa

الراعي الرسمي



الرائيل RAI

الرعاة الذهبيين

AECOM

QATAR
AIRWAYS القطرية

الراعي الفضي

malomatia

excel with IT



المحتويات

برنامج مدى للابتكار يقدم:
تطبيق «تواصل» للتواصل البديل والمعزز

تطبيق التعرف على الأوراق النقدية
القطرية لذوي الإعاقات البصرية

نسبة النفاذ الرقمي إلى المواقع
الحكومية في قطر تصل إلى ٩٢٪

مرسي سراج: قصة نجاح طالب
موهوب في عالم التكنولوجيا

النسخة الثانية من مؤتمر مدى
السنوي GREAT 2018

احلم بالمستقبل وآمن بقدراتك
واعمل لتحقيق أحلامك

برنامج «النفاذ إلى الوظيفة»، نموذج ناجح
وفق المعايير العالمية لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة للوظيفة

التكنولوجيا المساعدة
والصعوبات السمعية

استعدادًا لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢ في قطر
مركز مدى يطلع على تجربة كأس العالم ٢٠١٨ في مجال النفاذ

٦

٨

١٠

١٢

١٤

١٦

١٨

٢٠

٢٢

مركز قطر للتكنولوجيا المساعدة «مدى»

نحو تعزيز النفاذ الرقمي ودعم الابتكار في التكنولوجيا المساعدة

مدى نحو تحقيق أهدافه من خلال الشراكات الاستراتيجية والتشغيلية مع أطراف شريكة هامة في النظام البيئي للأشخاص ذوي الإعاقة.

يعطي مركز مدى الأولوية لمجالات رئيسية ثلاث وهي التعليم والتوظيف والنفاذ. ويقدم المركز للقطاعات والمنظمات ذات الصلة العديد من الخدمات الاستشارية والتوصيات المتعلقة بسياسات الأشخاص ذوي الإعاقة.

يلتزم مركز مدى بتشجيع الابتكار وتسهيل وضع حلول جديدة للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال التأكيد على ابتكار تكنولوجيا مساعدة باللغة العربية، وذلك لتلبية الاحتياجات المحلية والإقليمية. ويعمل مركز مدى عن كثب مع مطوري التكنولوجيا المساعدة وجهات القطاع الخاص ذات الصلة في جميع أنحاء العالم لتصميم ووضع حلول مبتكرة للتكنولوجيا المساعدة والخدمات المتعلقة بها، فضلاً عن إجراء البحوث والدراسات ذات الصلة لتبقى قطر والمنطقة العربية مواكبة لآخر التطورات وأفضل الممارسات الدولية.

مجلة «نفاذ» هي دورية ربع سنوية يصدرها مركز مدى لتكون مصدراً رئيسياً لنشر المعلومات المتعلقة بأحدث الاتجاهات والابتكارات في مجال التكنولوجيا المساعدة. ويقدم المركز من خلال هذه المجلة نافذة إلى آخر الأخبار والمعلومات في هذا المجال، وتسلط المجلة الضوء على الإنجازات المتعددة في مجال عملنا لتلبية الطلبات على حلول وخدمات التكنولوجيا المساعدة باللغة العربية في قطر والمنطقة العربية. إن متابعتكم لإصدارتنا مصدر فخر كبير لنا. ونحن نؤمن عالياً بمشاركةكم ومقترحاتكم، فهي تساعدنا على تحسين محتوى منشوراتنا في المستقبل. تتوفر لهذه المجلة نسخة إلكترونية وأخرى مطبوعة، بالإضافة إلى الأشكال الأخرى التي يمكن توفيرها عند الطلب. ■

مركز قطر للتكنولوجيا المساعدة «مدى» مؤسسة خاصة ذات نفع عام، تأسس المركز في عام ٢٠١٠ كمبادرة لتوطين معاني الشمولية الرقمية وبناء مجتمع تكنولوجي مهياً لذوي الإعاقة والمتقدمين في السن في قطر والوصول لأفضل الممارسات العالمية في مجال التكنولوجيا المساعدة وتلبية الحاجة إلى نموذج مستدام لتقديم خدمات التكنولوجيا المساعدة والدمج الرقمي للأشخاص من ذوي الإعاقة في دولة قطر.

رؤيتنا: تمكين جميع الأشخاص من ذوي الإعاقة في دولة قطر لتحقيق كامل إمكاناتهم عن طريق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

رسالتنا: إطلاق قدرات جميع الأشخاص من ذوي الإعاقة في قطر عن طريق تمكين الأفراد وبيئاتهم المحيطة من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

يخدم مركز مدى جميع أنواع الإعاقات بما فيها البصرية، الذهنية، السمعية، الحركية، صعوبات التعلم وأنواع الاضطرابات والمتقدمين السن وذويهم، كما يعمل المركز مع مطوري المواقع الإلكترونية ومنتجي المحتويات الرقمية لخلق منصات تلتزم بقواعد النفاذ الرقمي. كما يسعى مركز مدى لبناء القدرات داخل مؤسسات الدولة في قطاع التعليم والتوظيف والمجتمع والنفاذ الرقمي ورفع الوعي عن أثر التكنولوجيا المساعدة في حياة ذوي الإعاقة وإجراء الدراسات والبحوث المختصة في هذا المجال.

لا يقتصر عمل مركز مدى على تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة بل يشمل أيضاً تمكين بيئاتهم، فمن الأهمية بنفس القدر معالجة قضايا البيئة المحيطة بالأشخاص ذوي الإعاقة للتأكد من أن لديهم كل ما يلزم لتحقيق النجاح. ويسعى مركز

فريق
مدى

مدى
مركز التكنولوجيا المساعدة

@madacenter



@madaQATC



madaQATC



نفاذ



برنامج مدى للابتكار يقدم:

تطبيق «تواصل» للتواصل البديل والمعزز



يوجد

نقص كبير في حلول التواصل البديل للأشخاص ذوي الإعاقة، الأمر الذي يؤثر سلباً على قدرتهم على التواصل اللفظي. ويعد تطبيق «تواصل» أول حل محمول باللغة العربية للتواصل البديل والمعزز والذي يستخدم رموز تواصل التي هي عبارة عن قاموس عربي/إنجليزي يتكون من الكلمات الأكثر استخداماً في التحدث والكتابة ممثلة برموز وصور توضيحية. وهي جزء من مجموعة أدوات تهدف إلى تحسين مهارات التواصل للذين يعانون من صعوبات في التواصل أو في القراءة والكتابة. ويمنح هذا التطبيق الأشخاص الذين يواجهون صعوبات في التواصل والطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد القدرة على التعبير عن أنفسهم وبناء الجمل في اللغة العربية من

خلال مجموعة كبيرة من الرموز. قدم برنامج مدى للابتكار التوجيه والتمويل اللازم لشركة Royability لتطوير تطبيق «تواصل» عبر منح مدى لدعم ريادة الأعمال. لم توفر حلول التواصل البديل الإنجليزية الحالية السياقات الثقافية ولا اللغة الضرورية للمجتمع القطري الناطق باللغة العربية. في حين توفر مجموعة رموز «تواصل» فرصة كبيرة للاتصال غير اللفظي المناسب مع الناحية الثقافية للمستخدم القطري والعربي. وهكذا فإن دمج هذه الرموز في تطبيق واحد يعزز قدرة الأشخاص غير اللفظيين على التواصل مع الآخرين.

ويسمح التطبيق لمستخدميه بإضافة رموز ومفردات

حسب حاجتهم مما يجعل هذا التطبيق مثالياً بالنسبة لمجموعة كبيرة من الأشخاص ذوي الإعاقات، بما في ذلك البالغين مثل ضحايا الصدمات والذين يحتاجون بشكل مؤقت لأداة للتواصل. ويدعم هذا التطبيق استخدام الأزرار البديلة وأدوات النفاذ الأخرى للأجهزة المحمولة، مما يجعله سهل الاستخدام لذوي الإعاقات الجسدية الشديدة للتواصل مع أفراد أسرهم.

وقد تم تطوير هذا التطبيق باتباع المبادئ التوجيهية الدولية التي تنظم طرق التواصل البديل والمعزز إلى جانب تحويل نماذج الكلام إلى تواصل بديل ومعزز باتباع مبادئ السلوك اللفظي وتحليل السلوك التطبيقي. وقد برز هذا التطبيق كأحد الحلول المميزة في منطقة الابتكار خلال المؤتمر التعليمي للتكنولوجيا المساعدة لمنطقة الخليج 2018 GREAT. ومن المتوقع أن يكون للتطبيق تأثيراً كبيراً على الأشخاص ذوي الإعاقة وعائلاتهم لأنه يمنح صوتاً للأشخاص ذوي صعوبات التواصل الذين يحتاجون إلى أداة تواصل بديلة ناطقة بالعربية في قطر والمنطقة العربية.

تم تصميم هذا التطبيق ليكون قابلاً للتعديل بدرجة كبيرة ليكون بإمكان المعلمين وأسر الأشخاص ذوي الإعاقة تخصيص التطبيق لتلبية احتياجات التواصل الخاصة بأطفالهم في المنزل أو المدرسة أو أي مكان آخر. إن توفر أداة تواصل عربية شاملة للأشخاص ذوي الإعاقة سيساعدهم على الانخراط في المجتمع من خلال التحدث مع الآخرين والتعبير عن أنفسهم. فمن خلال تمكينهم من التواصل، يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة الحصول على فرص أفضل للتعلم والعمل.

إن استخدام اللغة العربية لتقديم حل تقني يتكون من كلمات ورموز مناسبة للثقافة العربية، سيسهل ويحسن حياة الأشخاص الذين لا يستطيعون التواصل باللغة الإنجليزية. بالإضافة إلى ذلك، فإن اللغة التعبيرية الناتجة عن هذا التطبيق يمكن فهمها من قبل أفراد العائلة والأقارب والمدرسة والمجتمع الذين يتحدثون اللغة العربية.



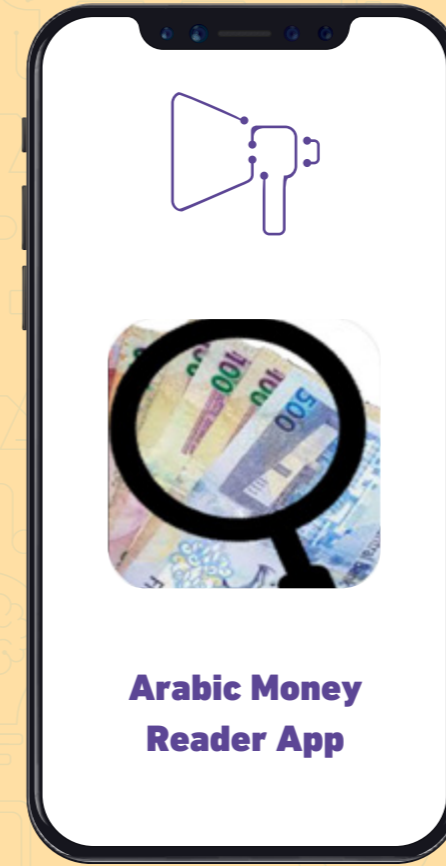
تطبيق التعرف على الأوراق النقدية القطرية لذوي الإعاقات البصرية إحدى مبادرات برنامج مدى للابتكار

يتوفر التطبيق حالياً في كل من متجر تطبيقات آبل ومتجر تطبيقات أندرويد، وهو قادر على التعرف على قيم متعددة للعملات وجمع المبلغ لتحديد المجموع الكلي. فعلى سبيل المثال، إذا كان المستخدم يحاول التعرف على قيمة ستة أوراق نقدية على الطاولة بقيم مختلفة، سيكون بإمكان التطبيق إجراء عملية حسابية آلية وإعلام المستخدم بإجمالي المبلغ الذي تم التعرف عليه. ويعمل التطبيق حالياً بشكل كامل دون الحاجة إلى اتصال بالإنترنت الأمر الذي يتيح للمستخدم استخدامه في أي مكان بغض النظر عن توفر الاتصال.

شكل هذا التطبيق أحد الحلول المميزة في منطقة الابتكار خلال المؤتمر التعليمي للتكنولوجيا المساعدة في منطقة الخليج GREAT 2018.

في إطار برنامج مدى للابتكار، قام مركز قطر للتكنولوجيا المساعدة «مدى» بتمويل ودعم شركة (Innovation Factory) من خلال منح مدى لرواد الأعمال لتطوير تطبيق التعرف على الأوراق النقدية القطرية الذي يلبي احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.

يتعرف هذا التطبيق على الأوراق النقدية القطرية ويستطيع قرائتها، كما أنه يدعم اللغتين العربية والإنجليزية. تم تصميم هذا الحل للهواتف الذكية ويستخدم الكاميرا للتعرف على قيمة الأوراق النقدية باستخدام تقنية معالجة الصور. ويستطيع التطبيق قراءة الجزء الأمامي والخلفي للأوراق النقدية من مسافة تتراوح بين 10 - 0.5 سم. وعند التعرف على الورقة النقدية يهتز الهاتف الذكي ويتم نطق قيمة الورقة.



يتميز قارئ الأوراق النقدية بالوظائف التالية:

- التعرف على جميع الأوراق النقدية القطرية من كلا الجانبين آتياً
- حساب المجموع الكلي للأوراق النقدية آتياً
- ناطق باللغتين العربية والإنجليزية
- التعرف على أي ورقة نقدية خلال ثانية واحدة
- لا يحتاج للاتصال بالإنترنت
- يدعم طرق الإدخال المختلفة (تحريك إصبع واحد أو ثلاثة أصابع على الشاشة، وهز الهاتف والمزيد من الطرق لجعله سهل الاستخدام)
- يدعم أنماط الاهتزاز المعدة مسبقاً حسب الطلب بناءً على قيمة الأوراق النقدية
- يدعم التعرف على الأوراق النقدية المطوية
- يستخدم فلاش تلقائي في البيئة المظلمة، (هذه الميزة متوفرة في نظام أندرويد)
- تنبيه عبر الصوت والاهتزاز عند التعرف على الأوراق النقدية

الحساسة (المالية وتفاصيل الهوية وما إلى ذلك). وهكذا فقد شكل التعامل مع هذه الحواجز مجالاً ساهمت فيه التطورات الأخيرة في التكنولوجيا المساعدة في تطوير حلول مناسبة لهؤلاء الأشخاص ليتمكنوا من التحكم بالجوانب المالية في حياتهم اليومية بشكل مستقل.

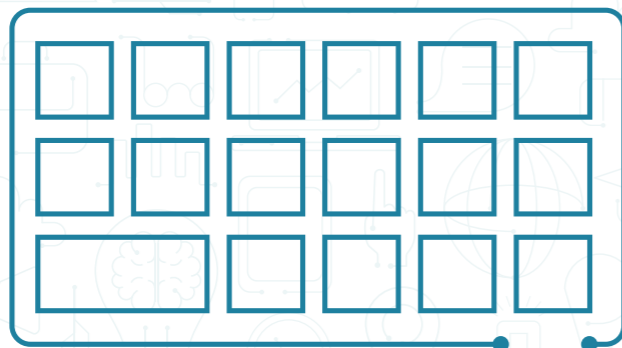
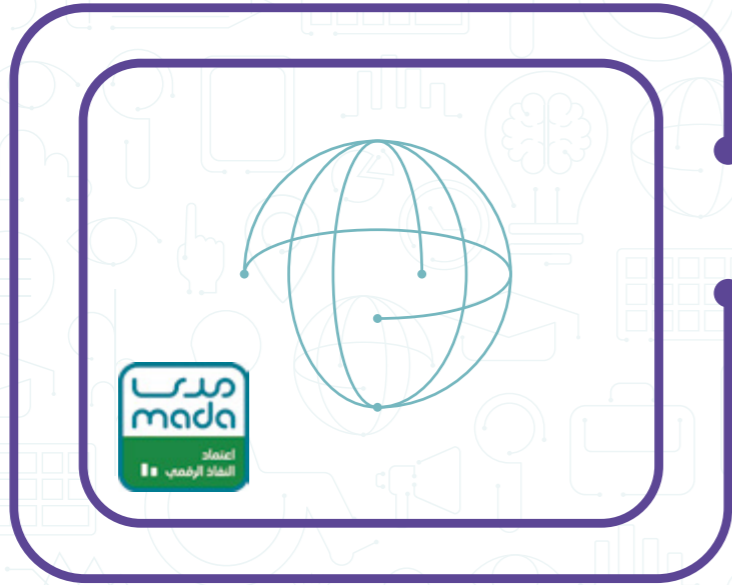
يعد التعرف على قيمة الأوراق النقدية أحد التحديات الرئيسية التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقات البصرية. وتشكل مثل هذه التحديات الحواجز التي تحول دون ممارسة الأنشطة اليومية الأساسية مثل الحاجة إلى طلب المساعدة لتحديد قيمة هذه الأوراق، والإفصاح عن المعلومات الشخصية

نسبة النفاذ الرقمي إلى المواقع الحكومية في قطر تصل إلى ٩٢٪

الاستراتيجية للمركز ولتصميم مواقع إلكترونية خالية من العوائق ولضمان تجربة مستخدم إيجابية للجميع. ومن أجل أن تحصل الجهات الحكومية على شارة مدى للاعتماد في مجال النفاذ إلى المواقع الإلكترونية لوضعها على موقعها الإلكتروني، يتوجب عليها المشاركة في الورشات التدريبية وتلقي الاستشارات من مركز مدى حول إمكانية النفاذ إلى المواقع الإلكترونية. كما يجب أن تلتزم المواقع التابعة لتلك الجهات بالمعايير والتوصيات، وأن تحقق نسبة ٩٥٪ أو أعلى على مقياس النفاذ الرقمي ونسبة ٩٠٪ في مجال سهولة الاستخدام. ويقوم مركز مدى بإجراء تدقيق سنوي على المواقع الإلكترونية لتلك الجهات بعد حصولها على الشارة وذلك لضمان الاستمرار في الالتزام بمعايير النفاذ الرقمي الدولية.

يعمل فريق مركز مدى للنفاذ الرقمي حالياً مع ٤٢ جهة حكومية من أجل تحقيق الامتثال الكامل لمعايير سهولة النفاذ إلى المواقع الإلكترونية وتطبيقات الجوال. وفي نهاية المطاف، يسعى المشروع للوصول إلى مرحلة تطبق فيها المواقع الحكومية المعايير التي تؤهلها للحصول على اعتماد النفاذ الرقمي من مركز مدى. ويمكن لأصحاب مواقع الانترنت في قطر البحث بسهولة عن درجة النفاذ الخاصة بهم عبر برنامج خاص برصد إمكانية النفاذ إلى الإنترنت للجمهور في قطر باستخدام أداة الرصد المتوفرة على الرابط التالي: <http://qatar.checkers.eiii.eu/en/benchmarking>

يعد برنامج مركز مدى لمنح الاعتماد للمواقع الإلكترونية وسيلة فريدة وقيمة لتحقيق الأهداف



المواقع الحكومية القطرية على الإنترنت إلى ٩٢٪ حتى الآن. وقد واجه العمل في البداية بعض التحديات حيث أن بعض الجهات لم يكن لديها فكرة واضحة أو فهم معمق لمفهوم النفاذ. وعلى الرغم من هذه التحديات، فقد حقق مركز مدى نتائج إيجابية بالتعاون مع الجهات الحكومية التي لديها الوسائل اللازمة للاستجابة والتي اهتمت بتطبيق معايير ومتطلبات النفاذ الرقمي لجعل مواقعها الإلكترونية قابلة للنفاذ بالكامل للأشخاص ذوي الإعاقة.

في إطار تنفيذ سياسة النفاذ الرقمي ومناخية الويب وتنفيذاً لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، أطلق مركز قطر للتكنولوجيا المساعدة «مدى» منذ عام ٢٠١٦ مشروعاً يركز على ضمان إمكانية النفاذ إلى المواقع الإلكترونية الحكومية. وفي نفس العام قدم فريق مدى للنفاذ الرقمي الاستشارات وأجرى عمليات التقييم والتدريب لأكثر من ٣٥ جهة حكومية. وأثمر هذا المشروع عن ارتفاع النفاذ الرقمي إلى

مرسي سراج:

قصة نجاح طالب موهوب في عالم التكنولوجيا



مرسي سراج

«يبلغ الطالب مرسي سراج من العمر خمسة عشر عامًا، وهو شغوف جدا بالتكنولوجيا الحديثة والروبوتات. ولطالما حلم مرسي بأن يصبح رائدًا في مجال تمكين الأطفال ذوي القدرات المنخفضة من ذوي التوحد من التواصل مع الآخرين بشكل فعال عبر التكنولوجيا. وبدعم من مركز مدى، تمكن مرسي من تطوير برامج للروبوت لتحسين مهارات التواصل لدى التلاميذ من ذوي التوحد. وقد كان واحدًا من أبرز المتحدثين الرئيسيين في مؤتمر مدى السنوي GREAT ٢٠١٨.»

في صيف عام ٢٠١٧، انضم مرسي سراج، البالغ من العمر ١٥ عامًا، إلى مركز قطر للتكنولوجيا المساعدة «مدى» لمدة شهر. وكان الهدف الأولي لقدمه إلى مدى هو إنجاز مشروع ومهام مدرسية لم يتمكن من إتمامها بنجاح في المدرسة.

تم الانتهاء من المشروع في أسبوعين، رغم أن محاولته الأولى استغرقت سنة دراسية كاملة، وكان هذا المشروع نموذجًا أوليًا لمنزل ذكي تم تصميمه باستخدام المكونات الإلكترونية. وفي حين بلغ عدد صفحات التقرير الأصلي للمشروع ثلاث، فإن النسخة المنقحة التي أكملها مرسي في مدى بلغت خمسة أضعاف هذا العدد. وكان السبب

الرئيسي الذي جعله قادرًا على إكمال هذا التقرير بسرعة كبيرة وفقًا لمرسي «لقد ساعدت البيئة المريحة نسبيًا في مدى على تحفيزي لأدني استطعت أن أعمل وفق سرعتي الخاصة دون ضغوط حقيقية».

كان مشروع الروبوت الاجتماعي من بين المشاريع التي عمل عليها مرسي، فقد شاهدته مرسي في المركز وسأل عما إذا كان بإمكانه استخدامه، ولكنه في البداية لم يكن لديه أي فكرة عما سيفعله به. وبعد وقت قصير من حصوله على الروبوت، كان هناك طفل من ذوي التوحد يزور مركز مدى فجذب الروبوت انتباهه ودخل إلى مكتب مرسي للعب به. وقرر مرسي تسليته فقام ببرمجة

الروبوت بشكل سريع للرد على أسئلته. وتفاعل الطفل مع الروبوت بشكل كبير، وكان أكثر راحة عند التحدث إليه مما كان عليه الأمر مع أشخاص آخرين، الأمر الذي أثار اهتمام مرسي ودفعه للبحث المعمق في هذا المجال.

كان هناك تحديان رئيسيان يقفان في طريقه، أولهما أن مرسي كان أمامه أسبوعان فقط من الوقت. والثاني أن برمجة الروبوت للعب الدور الذي كان من المفترض أن يلعبه كمدرّب اجتماعي يتطلب التعمق في وظائف ومجالات برمجية كان يستخدمها لأول مرة وبالتالي لا يعرف عنها شيئًا على الإطلاق.

قال مرسي: «كانت تجربتي في مركز مدى ممتعة جدًا، ويعود الفضل في المقام الأول إلى الجو المريح المتوفر هناك، ولأن أي عمل كنت أقوم به لم يكن يبدو كعمل بل كان مثل اللعب بلعبة ما، أو القيام بالكتابة الإبداعية». ونتيجة لهذه الظروف والدعم الذي قدمه له مركز مدى، تمكن مرسي من إنتاج نموذج أولي من ابتكاره. وكان الهدف من هذا النموذج هو إثبات إمكانية استخدام الروبوتات في مساعدة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على التعامل

مع المشاكل الأكثر تعقيدًا التي يواجهونها (ضعف الاتصال البصري، والانتباه المنخفض، وما إلى ذلك).

وقد وفر مركز مدى الفرصة لمرسي لتقديم النموذج خلال مؤتمر علمي دولي عقد في سلطنة عمان في ديسمبر ٢٠١٧.

يقول مرسي: «كانت تجربتي في عمان ممتعة جدًا. لقد رأيت جزءًا جديدًا من العالم، واستطعت أن أرى مدى تأثير عملي على مجتمع التكنولوجيا المساعدة في الشرق الأوسط. لقد تمكنت من مناقشة المشروع مع علماء رفيعي المستوى تمكنوا من تزويدي بتعليقات حول المشروع من نواحي لم أكن أتوقعها، بالإضافة إلى اقتراحات لم أفكر بها سابقًا».

لقد كانت مساهمات مرسي في مؤتمر عُمان هي التي قادته لأن يصبح العنوان الأبرز للمؤتمر التعليمي للتكنولوجيا المساعدة لمنطقة الخليج في شهر إبريل من هذا العام، حيث تمكن من رؤية التأثير العام للعمل الذي قام به ليس فقط على المجتمع العلمي، ولكن أيضًا على الأشخاص ذوي الإعاقة. وباعتباره من المتحدثين البارزين على مسرح الابتكار في المؤتمر، استطاع مرسي أيضًا التحدث عن تجربته الخاصة مع اضطراب طيف التوحد وكيف أغنت هذه التجربة خيارات التصميم في برنامج الروبوت الاجتماعي الذي كان يعمل عليه.

واختتم مرسي حديثه قائلاً: «بشكل عام، كانت هذه التجربة التي خضتها مع مركز مدى هي بالتأكيد واحدة من أكثر التجارب الإيجابية التي مررت بها، والتي سأكررها بكل سرور إذا أتحت لي الفرصة». وقد أظهرت هذه التجربة الواقعية أن المدارس العامة غالبًا ما تكون غير مستعدة ومجهزة بشكل كامل للتعامل مع احتياجات الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد وتزويدهم بالدعم اللازم. ومن هنا تنبع أهمية إمكانية النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم الأطفال الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال توفير بيئة تعليمية آمنة ومجهزة بشكل جيد للتناسب مع الاحتياجات التعليمية لهؤلاء الأطفال.

تؤثر التكنولوجيا على الأطفال الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد بشكل كبير في مجال تعزيز فرص التعليم وتطوير مهارات العمل وإثراء تجربة الحياة اليومية وتشجيع الاندماج في المجتمع. وفي الختام، يجب أن نتذكر دائمًا أن إشراك الأطفال الموهوبين ذوي الأداء العالي من ذوي اضطراب طيف التوحد في بيئة التعليم العامة يعد أمرًا هامًا لا غنى عنه.

٦٤
ورشة متخصصة

٥٥
خبير دولي ومختص

١١٠٠
مشارك من دولة قطر وخارجها

٨
أفضل الممارسات
الجديدة تم تدشينها

١١
ابتكار للتكنولوجيا المساعدة
باللغة العربية التي تم تدشينها

١٤
عارض في معرض التكنولوجيا
المساعدة والابتكار

٦٧
من منتسبي برنامج بناء القدرات الوطنية للمستخدمين المتقدمين تم تخريجهم

عملية متواصلة من الرصد وتقييم المؤشرات، تأهلت ثلاث جهات للمرحلة النهائية. وقام سعادة السيد وزير المواصلات والاتصالات والرئيس التنفيذي لمركز مدى بتقديم الجائزة للفائزين بالمراكز الثلاث الأولى وهي وزارة الداخلية في المركز الأول ووزارة الخارجية في المركز الثاني، ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في المركز الثالث. كما قدم مركز مدى بالتعاون مع مبادرة «قطر متيسرة للجميع» جائزة خاصة لمتحف الفن الإسلامي الذي حقق أعلى نسبة في النفاذ الشامل للعام ٢٠١٧.

المسؤولين وصناع السياسات والأخصائيين من مختلف المجالات بالتكنولوجيا المساعدة واستخداماتها وآخر التطورات في مجال النفاذ الشامل. وشاركت مجموعة كبيرة من الخبراء الدوليين في مجال التكنولوجيا المساعدة في ورش وحلقات نقاشية متنوعة شهدت حضوراً كثيفاً. واختتم المؤتمر بحفل عقد تحت رعاية وحضور سعادة السيد وزير المواصلات والاتصالات الذي قام بتكريم الجهات الراعية وتقديم جائزة خاصة للطلاب الموهوب مرسي سراج كأصغر مبتكر في مؤتمر GREAT 2018. كما شهد الحفل الختامي تخريج المستخدمين المتقدمين (سوبريوزرز - Super Users) والإعلان عن الفائزين بجوائز النفاذ والنفاذ الشامل.

تكريم خريجي برنامج بناء قدرات المستخدمين المتقدمين (super users) للتكنولوجيا المساعدة
عمل مركز مدى على بناء قدرات المختصين في الجهات ذات الصلة من خلال إطلاق برنامج بناء قدرات المستخدمين المتقدمين (super users) الحاصل على الاعتماد الأكاديمي من جامعة قطر. ويقدم هذا البرنامج تدريباً مكثفاً حول أساسيات التكنولوجيا المساعدة واستخداماتها المتعددة في مجال دعم الأشخاص ذوي الإعاقة في مجالات العيش المستقل والتعليم والصحة والعمل.

وتم في حفل ختام مؤتمر GREAT 2018 تكريم عدد (٦٧) من خريجي هذا البرنامج الذي يأتي في إطار اتفاقيات التعاون المبرمة بين مركز مدى ووزارة التعليم والتعليم العالي ومؤسسة حمد الطبية والمؤسسة القطرية للعمل الاجتماعي ممثلة في مركز الشفح للأشخاص ذوي الإعاقة. وتشكل هذه المبادرة طفرة نوعية في زيادة عدد ورفع مستوى أداء العاملين في مجال التكنولوجيا المساعدة من أجل الوصول إلى مجتمع شامل يحقق المساواة لجميع أفراد.

جائزة النفاذ الرقمي وجائزة النفاذ الشامل
عمل مركز مدى على مدار السنة مع الجهات الحكومية على تنوعها لزيادة نسبة النفاذ للمواقع والخدمات الإلكترونية الأمر الذي يعكس التزام دولة قطر وبشكل خاص التزام وزارة المواصلات والاتصالات بسياسة سهولة النفاذ الرقمي ومناخية الويب وباتفاقية الأمم المتحدة حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، إضافة إلى الحرص على تحقيق رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ في مجالات المساواة والدمج الاجتماعي ضمن استراتيجية الوزارة للشمولية الرقمية. وفي هذا الإطار، خصص المركز جائزة تعد الأولى من نوعها تم الإعلان عنها في نهاية العام ٢٠١٧ وقد فتح باب التنافس على هذه الجائزة للجهات التي تنطبق عليها شروط المشاركة.

وشهد الحفل الختامي للمؤتمر تقديم جائزة النفاذ لأفضل المواقع الإلكترونية التي تستوفي المعايير الدولية ومعايير مركز مدى. وبعد



النسخة الثانية من مؤتمر مدى السنوي GREAT 2018

تحت رعاية سعادة السيد جاسم بن سيف السليطي، وزير المواصلات والاتصالات، عقد مركز قطر للتكنولوجيا المساعدة «مدى» المؤتمر التعليمي للتكنولوجيا المساعدة لمنطقة الخليج GREAT 2018 في الفترة ٢٣ إلى ٢٥ إبريل. واستهدف المركز من عقد النسخة الثانية من هذا المؤتمر توفير منصة لتبادل المعلومات والخبرات من خلال الجمع بين الخبراء والمستخدمين والعاملين في الخطوط الأمامية والمبتكرين والمنتجين لتعزيز التكنولوجيا المبتكرة وأفضل الممارسات واستراتيجيات التنفيذ والبحث والتعليم في مجال النفاذ والتكنولوجيا المساعدة في المنطقة.

وقد شارك ١٤ عارضاً محلياً ودولياً في تقديم أحدث الحلول التكنولوجية في منطقة عرض التكنولوجيا المساعدة. أما منطقة المساعدة المبتكرة. أما منطقة الابتكار فسلط الضوء على حلول التكنولوجيا المساعدة باللغة العربية والتي تم تطويرها بدعم من مركز مدى ضمن برنامج مدى للابتكار.

وتم مناقش المؤتمر في يوميه الثاني والثالث أحدث الابتكارات والتوجهات التكنولوجية والتعليمية بهدف تثقيف وتعريف

وافتح المؤتمر يومه الأول بمجموعة متميزة من الكلمات لكوكبة من المتحدثين والخبراء، إضافة إلى عقد جلسة خاصة بالابتكار، وتميزت هذه الجلسة بالدمج بين المبتكرين الشباب والمختصين في البحث العلمي. كما تضمن الافتتاح معرضاً

وافتتح المؤتمر يومه الأول بمجموعة متميزة من الكلمات لكوكبة من المتحدثين والخبراء، إضافة إلى عقد جلسة خاصة بالابتكار، وتميزت هذه الجلسة بالدمج بين المبتكرين الشباب والمختصين في البحث العلمي. كما تضمن الافتتاح معرضاً

احلم بالمستقبل وأمن بقدراتك واعمل لتحقق أحلامك



غيرت

هذه المفاهيم الثلاثة حياتي بالكامل عندما واجهت السؤال التالي: «كيف أصدق أن إعاقتي يجب أن تكون حافزاً ولا يجب اعتبارها أبداً كعائق؟ عندما كنت طفلة، كنت أسمع ان إعاقتي تشكل حاجزاً يقف في طريقي. وكنت عادة ما أسمع عبارات مثل: «لبنى! انتهي! لا تحاولي الوقوف وإلا فقد تكسرين يدك أو ساقك»، «لا تقلقي يا لبنى! ستساعدك والدتك أو والدك لتتناولي الطعام أو الشراب وتترتدي ملابسك أيضاً». وعندما سئمت من لعب دور الدمية، بدأت

أحاول أن أعتد أكثر على نفسي فأحاول مثلاً تناول قطع البسكويت بمفي من الطبق وباللدهشة! فقد كانت تلك هي الطريقة الوحيدة التي مكنتني من الشعور بطعم البسكويت أو الكعك اللذيذ. نعم! لم يكن هناك أحد يستعجلي لأكمل الأمر.

لقد ترعرعت مع والدي لم يتوقفا عن جلب الأقلام إلى المنزل، الكثير من الأقلام وأقلام الرصاص والصور التي يتوجب تلوينها. فأخذت قلم الرصاص وأمسكته بمفي وتمكنت من استخدامه في الرسم



لبنى صميده هي خبيرة عالمية في مجال التكنولوجيا وإمكانية الوصول. وهي ممثلة المؤسسة الدولية لإعادة التأهيل في الشرق الأوسط. قدمت لبنى العديد من المداخلات في مختلف التجمعات الدولية بصفتها عضواً في الاتحاد الدولي للاتصالات، مع التركيز بشكل أساسي على استخدام التكنولوجيا لتشجيع الدمج الرقمي في حياة للأشخاص ذوي الإعاقة.

والكتابة لدرجة أنني ظننت أنني سأصبح مهندسة معمارية في المستقبل ولكنني اخترت دراسة الأدب الإنجليزي. وبهذه الطريقة تعاملت مع كتيبي ودراساتي وقمت بأداء واجباتي المدرسية، وبعد تخرجي أصبحت هوايتي المفضلة هي الطباعة على الحاسب الآلي أو الهاتف الذكي باستخدام أنفي.

ثم وصل الإنترنت إلى منزلنا، لأقوم بتصفح المواقع الإلكترونية باستخدام لوحة المفاتيح وهذه المرة استخدمت أنفي وذقني معاً. بدأت أتعرف على أشخاص آخرين وبدأت أقدم النصح للعائلات المختلفة حيث كان هدفي إقناع الأهل بأن لا يشعروا أن أطفالهم يشكلون مصدر إحراج لهم وأن ينظروا إليهم بفخر وسرور. وأصبحت مصدر إلهام للكثيرين وكان لدي شبكة واسعة من العلاقات وكنت أتقل من مدينة إلى أخرى لأقابل أشخاصاً مختلفين.

في عام ٢٠٠٧ حصلت على درجة الماجستير، وفي ٢٠٠٩ تلقيت دعوة للتحدث وللمشاركة في الملتقى الوطني حول التعليم والقضايا الاجتماعية، وتحدثت عن أثر الإنترنت وأهميته في حياتنا. وكشخص حالم ومؤمن حقيقية كنت أو من أكثر فأكثر بقدراتي، وكنت أبحث في الإنترنت عن أي أداة قد تساعدني على تطوير ذاتي. وهكذا تعلمت الكثير عن تكنولوجيا المعلومات، وأنشأت مدونتي وقناتي الخاصة على اليوتيوب، وانطلقت عبر وسائل التواصل الاجتماعي أنشر وأشارك مقاطع الفيديو والتعليقات والمقالات.

وفي عام ٢٠١٥ تم اختياري لأصبح رئيسة الاتحاد الدولي للاتصالات للأشخاص ذوي الإعاقة في المنطقة العربية تحت رعاية الأمم المتحدة. وقمت عبر الإنترنت بتقديم مشروع «الإعاقة والتكنولوجيا» للاتحاد الدولي للاتصالات للتنافس

على جائزة القمة العالمية حول مجتمع المعلومات ٢٠١٦، كما تمت دعوتي لإلقاء كلمات في المحافل والمؤتمرات الدولية إلى جانب اختياري لأكون «سفيرة تونس الذكية». وقد حصلت في اجتماع إدنبره ٢٠١٦ على الأصوات اللازمة لأصبح نائبة رئيس المؤسسة الدولية لإعادة التأهيل في المنطقة العربية وشمال إفريقيا. وأنا الآن ناشطة دولية أحاول تمهيد الطريق للأجيال الحالية والمستقبلية ليتمكنوا من تحقيق أحلامهم.

لقد أعجبت كثيراً في الواقع باهتمام دولة قطر بالمهندسين والباحثين لتقديم مقترحات وأفكار جديدة للمشاركة في طرح خطط استراتيجية وطرق لتحسين حياة الأشخاص ذوي الإعاقة في قطر، والتي تمت مناقشتها واستعراضها خلال المؤتمر التعليمي للتكنولوجيا المساعدة لمنطقة الخليج 2018 GREAT تحت رعاية وزارة المواصلات والاتصالات. ولطالما اعتقدت أن هذا هو ما نحتاجه من وعي وأدوات لبناء علاقة صحية بين الحكومة والمجتمع، فهذا الأمر حقيقة يعتبر من أفضل الممارسات التي نفتقدها في عالمنا العربي في هذا المجال.

لقد أثارت خدمات مركز مدى حماسي، وأعجبت بالطريقة التي كان يعمل بها فريق المركز. وأنا أشعر بالامتنان لدعوتهم لي للمشاركة في هذا المؤتمر الذي أتاح لي فرصة التشاور وتبادل الآراء والخبرات مع الخبراء والمختصين في مجال التكنولوجيا المساعدة من مختلف أنحاء العالم.

كما أشعر بالفخر الشديد لمنحي فرصة المساهمة بمقالات دورية في مجلة نفاذ الرائدة والمتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والنفاذ الرقمي.



على الحاسب بشكل تفصيلي مع التعريف بموارد التدريب وأدواته خطوة بخطوة. كما تم اختيار معدات التكنولوجيا المساعدة حسب متطلبات كل إعاقة وكان تقرير التقييم مستنداً إلى القدرات الفردية لكل شخص. وأصبح من الواضح جداً بعد تقييم التكنولوجيا المساعدة أن هؤلاء الأشخاص كانوا مؤهلين للانضمام للبرنامج و بعد الحصول على الدعم الصحيح والتشجيع تمكنوا من تطوير مهاراتهم واكتساب معارف جديدة.

استفاد الخريجون بشكل كبير من التدريب الشخصي والإرشاد الفردي، وتم دعمهم في كل خطوة من قبل المدربين وأخصائيي التوظيف ومقيمي التكنولوجيا المساعدة. وبالنسبة لمعظم الخريجين، شكّل هذا البرنامج يشكل فرصةً فريدةً من نوعها قدّمها لهم مركز مدى.

كان التغيير الأكبر في منتسبي البرنامج من خلال التدريب والتوجيه مع فريق مركز مدى، حيث شعروا بأنهم يتمتعون بالقدرة على إحداث تغيير إيجابي في حياتهم اليومية فقد أصبح لديهم فرص حقيقية لدخول سوق العمل. وشكلت هذه الثقة المتزايدة والدافع الذاتي مصدر إلهام لعائلاتهم أيضاً التي بدأت تترك أنه قد أصبح لدى أبنائهم فرصة للحصول على وظيفة مجدية ومستقبل إيجابي. لقد أكد برنامج النفاذ إلى الوظيفة قدرة الأشخاص ذوي الإعاقة على تحقيق تطلعاتهم وإطلاق قدراتهم الحقيقية من خلال الدعم الصحيح والتشجيع والتدخل وفقاً لاحتياجات الشخص من ذوي الإعاقة.

حفل التخرج

في ١٥ فبراير ٢٠١٨، أقيم حفل تخرج للمرشحين من المرحلتين الأولى والثانية لعام ٢٠١٧. وكان الغرض من الاحتفال هو الاحتفال بالمرشحين الذين أتموا بنجاح برنامج مركز مدى للنفاذ إلى الوظيفة وعددهم (٥٣). كانت هذه فرصة ممتازة للترويج لهذا البرنامج بحضور معالي الشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية وغيره من الشخصيات البارزة، الذين قدموا الشهادات والجوائز للخريجين، وقد امتلأ جميع المرشحين حماساً في حفل التخرج؛ إذ كانت هذه المرة الأولى في حياتهم التي يجري تكريمهم فيها لإنجازاتهم العملية. لقد كان هذا يوماً لا يُنسى بالنسبة لعائلات الخريجين ولمركز مدى وأعضاء فريق العمل الذين أبدوا اعتزازهم بجميع المرشحين وبالتقدم الذي أحرزوه خلال رحلتهم هذه.

أنواع إعاقات منتسبي البرنامج
انضم إلى برنامج النفاذ إلى الوظيفة ٥٣ شخصاً من ذوي الإعاقات المختلفة.

- ٨- الإعاقات الذهنية
- ١٠- الصم وضعاف السمع
- ١١- المكفوفين وضعاف البصر
- ٧- الإعاقات الجسدية
- ٨- صعوبات التعلم
- ٥- متلازمة داون
- ٤- اضطراب طيف التوحد

أثر البرنامج على الأشخاص ذوي الإعاقة
كان أثر البرنامج على الأشخاص ذوي الإعاقة كبيراً جداً، حيث أنه ساعدهم على تحسين وتطوير حياتهم نحو الأفضل. وبفضل الدعم المتواصل من الاستشاريين والمقيمين من فريق مركز مدى أصبح للمنتسبين مستقبل واعد يؤمنون فيه بأنهم أكفاء ويستحقون الأفضل. وللمرة الأولى في حياتهم أصبحت آمالهم وأحلامهم بالحصول على عمل أمراً واقعاً، فقد أصبح خريجو البرنامج يتلقون عروض العمل من قبل الوزارات وجهات أخرى.

وبفضل التكنولوجيا المساعدة المقدمة من مركز مدى، كانت هذه هي المرة الأولى التي يستخدم فيها بعض المرشحو الحاسب. وتم شرح كل جانب من جوانب التدريب



برنامج "النفاذ إلى الوظيفة" نموذج ناجح وفق المعايير العالمية لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة للوظيفة

ما الذي قدمه البرنامج؟

تم تقديم تدريب معتمد بشكل مشجع لتمكين المنتسبين من التعلم في بيئة مريحة تأخذ في الحسبان إعاقاتهم واحتياجاتهم التعليمية الفردية. وقد غطت المواد التدريبية المقررة مجالات متعددة منها مهارات الحاسب الأساسية والإدارة وخدمة الزبائن ومهارات الاتصال. ونال كل خريج البرنامج شهادات في كل مجال من هذه المجالات إلى جانب محفظة للأنشطة التعليمية والمهارية.

تم تقييم كل مرشح من قبل المتخصصين في التكنولوجيا المساعدة في مركز مدى للتأكد من معدات التكنولوجيا المساعدة التي يحتاجونها وما هي التعديلات الضرورية التي يجب إدخالها عليها. وكانت التقييمات تفصيلية وتم الالتزام بخطط الدعم المناسبة وتم الاستمرار في التدقيق المنتظم على أجهزة التكنولوجيا المساعدة المناسبة لاحتياجات المرشح. كما قام كل مرشح بإجراء فحوص طبية للتأكد من أنه لائق صحياً للعمل.

ما هو برنامج النفاذ إلى الوظيفة؟

إن هذا البرنامج هو برنامج تأهيل فردي متخصص مع فارق حقيقي وهو أنه يساعد الأشخاص ذوي الإعاقة على استثمار إمكاناتهم الحقيقية ليصبحوا أعضاء ناجحين في المجتمع. ويعمل هذا البرنامج الرائد والفريد من نوعه من خلال التكنولوجيا على تمكين وتعزيز ثقة منتسبيه من ذوي الإعاقة بأنفسهم وإيمانهم بقدرتهم على تحقيق أهدافهم وتطلعاتهم في الحياة.

إن الغرض الرئيسي من البرنامج هو تمكين ودعم وتوجيه وإرشاد وتدريب الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال التكنولوجيا المساعدة ليصبحوا قادرين على العمل. إنه برنامج تحفيز إيجابي من شأنه أن يساعد المنتسبين على الشعور بالثقة بقدرتهم على تحقيق أهدافهم وتطلعاتهم. وسيتم تحقيق ذلك بمساعدة وتوجيه الاستشاريين الذين يوفرهم مركز مدى لتدريب وتوجيه المنتسبين لتطوير مهاراتهم من خلال خطط الدعم ومساعدتهم على إعداد محفظة من المعارف والمهارات اللازمة. وسيتم كل دورة خطط عمل وإرشادات لمساعدة المنتسبين للتغلب على كافة العوائق التي قد تواجههم.

التكنولوجيا المساعدة والصعوبات السمعية

قصص نجاح

مركز مدى أثرا كبيرا على عائشة وجواهر. حيث مكنتهم من التعرف على أنواع الأصوات المختلفة مثل صوت رنين الهاتف ومنحتهم شعورا بالأمان حيث أصبح بإمكانهم التعرف على صوت صافرة الإنذار داخل المباني في حالات الطوارئ. كما وفرت بعض الأنظمة المساعدة إمكانية تكبير وإزالة الضوضاء من الأصوات المختلفة لتمكين ذوي الصعوبات السمعية من التواصل مع الآخرين دون الحاجة إلى استخدام مترجم لغة إشارة. وقد منحهم قارئ وكاتب مدى القدرة على كتابة النصوص والتقارير دون أخطاء إملائية إضافة إلى تطوير قدراتهم على قراءة مختلف النصوص.

ونتيجة لاستخدام هذه الأجهزة وتقديم الدعم المستمر من قبل مترجمي لغة الإشارة والمدرسين ومستشاري مركز مدى، أصبحت جواهر الآن أكثر ثقة وتفاؤلاً بشأن مستقبلها، وقد علقت قائلة «لقد غيّر هذا البرنامج حياتي كلياً، فأنا الآن أمتلك مهارات عمل ممتازة وجاهزة للعمل بكل طاقتي».

واستطاعت عائشة اكتساب قدرات ومعارف جديدة في البرنامج ووجدت في هذا التدريب فرصة حقيقية لتحسين حياتها. فقد كانت قد حددت لنفسها أهدافاً شخصية حول ما ستحققه في هذا البرنامج. وقد نجحت في تحقيقها في كل مقررات البرنامج. ويقول عنها فريق عمل البرنامج: «إن العمل مع عائشة ممتع حقاً فهي تمتلك روح المبادرة والمثابرة ونعتقد أن أمامها مستقبلاً واعداً».

جواهر شابة قطرية عمرها ٢٥ سنة وهي من ذوي الصعوبات السمعية، تخرجت من مدرسة ثانوية للصم في عام ٢٠٠٦، ومنذ ذلك الحين كانت تخضع لدورات تدريبية وتشارك في فعاليات مختلفة في المركز القطري الثقافي الاجتماعي للصم. أما عائشة فهي شابة قطرية عمرها ٢٠ سنة وهي أيضاً من ذوي الصعوبات السمعية، تخرجت من مجمع التربية السمعية، وهي شخص ودود واجتماعي الطبع تسعى بجهد كبير لتطوير مهاراتها وقدراتها. وقد انضمتا إلى برنامج النفاذ إلى الوظيفة في مركز التكنولوجيا المساعدة مدى في أكتوبر ٢٠١٧ كي تحصلا على التدريب الخاص والفردى الذي يقدمه البرنامج عبر أخصائيين ومدرسين معتمدين وبالدستعانة بالتكنولوجيا المساعدة اللازمة لتصبحا قادرتين على الحصول على وظيفة وتحقيق تطلعاتهما.

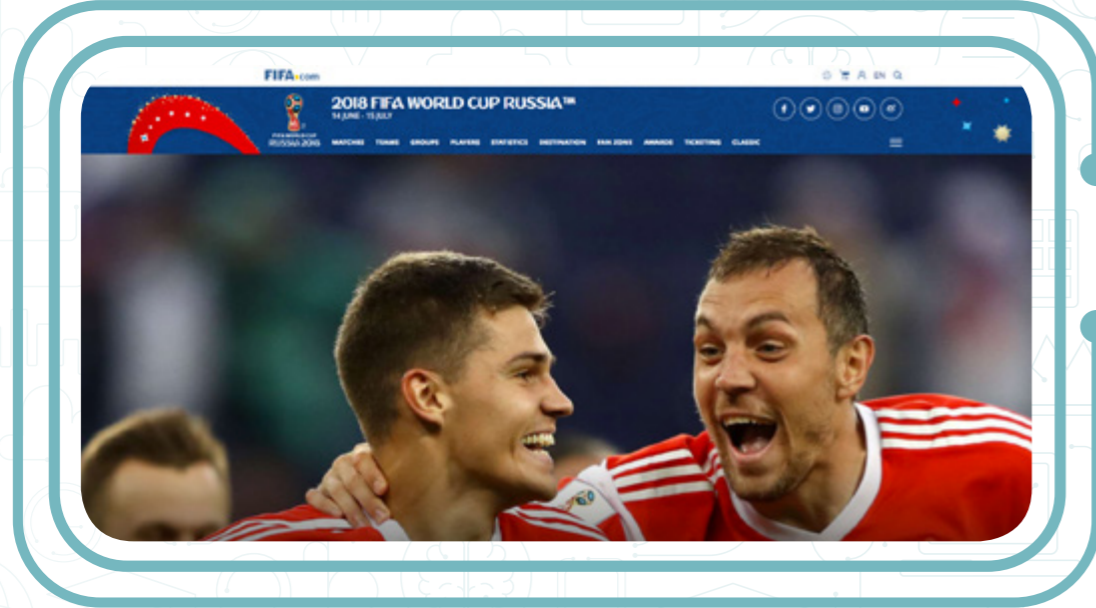
كانتا ملتزمتان بالساعات التدريبية ومتحمستان للغاية لتطوير قدراتهما في مجالات الكمبيوتر والتدريب على خدمة العملاء ومهارات التواصل. وتم في البداية تقييم احتياجاتهما من التكنولوجيا المساعدة وأوصى خبراء مركز مدى بالدستعانة بأجهزة مساعدة وأنظمة مختلفة لمساعدتهما على الاستفادة من التدريب بالشكل الأمثل، ومنها نظام المساعدة السمعية عبر الموجات المعدلة والسماعات المكبرة للصوت وساعة Pebble وقارئ وكاتب مدى.

وقد كان لهذه الحلول التكنولوجية التي قدمها



استعدادًا لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢ في قطر

مركز مدى يطلع على تجربة كأس العالم ٢٠١٨ في مجال النفاذ



أيضا أجهزة اتصال داخلي تمكنهم من الاتصال للحصول على المساعدة في أي مكان. وتم تخصيص حافلات نقل قابلة للنفاذ في منطقة الاستقبال في المطار.

تشهد هذه البطولة المرة الأولى التي يطبق فيها الاتحاد الدولي لكرة القدم FIFA بشكل كامل شروط النفاذ إلى ملاعب كرة القدم. وللاطلاع على هذه الشروط، قام الوفد بعقد اجتماع خاص مع ممثل من الاتحاد الدولي لكرة القدم لتوثيق وتبادل الخبرات حول إمكانية النفاذ في الملاعب. كما قام الوفد القطري بحضور إحدى المباريات لقياس قابلية النفاذ في ملعب كرة القدم على أرض الواقع، حيث وجد أن مناطق المشجعين قابلة للنفاذ للجميع، مع توفر دورات المياه ومناطق جلوس مخصصة لذوي الإعاقة. وقد ركز مركز مدى على تجربة وسائل التكنولوجيا والتكنولوجيا المساعدة والاطلاع على استخداماتها لضمان استمتاع الأشخاص ذوي الإعاقة ببطولة كأس العالم بكل سهولة وبسر.

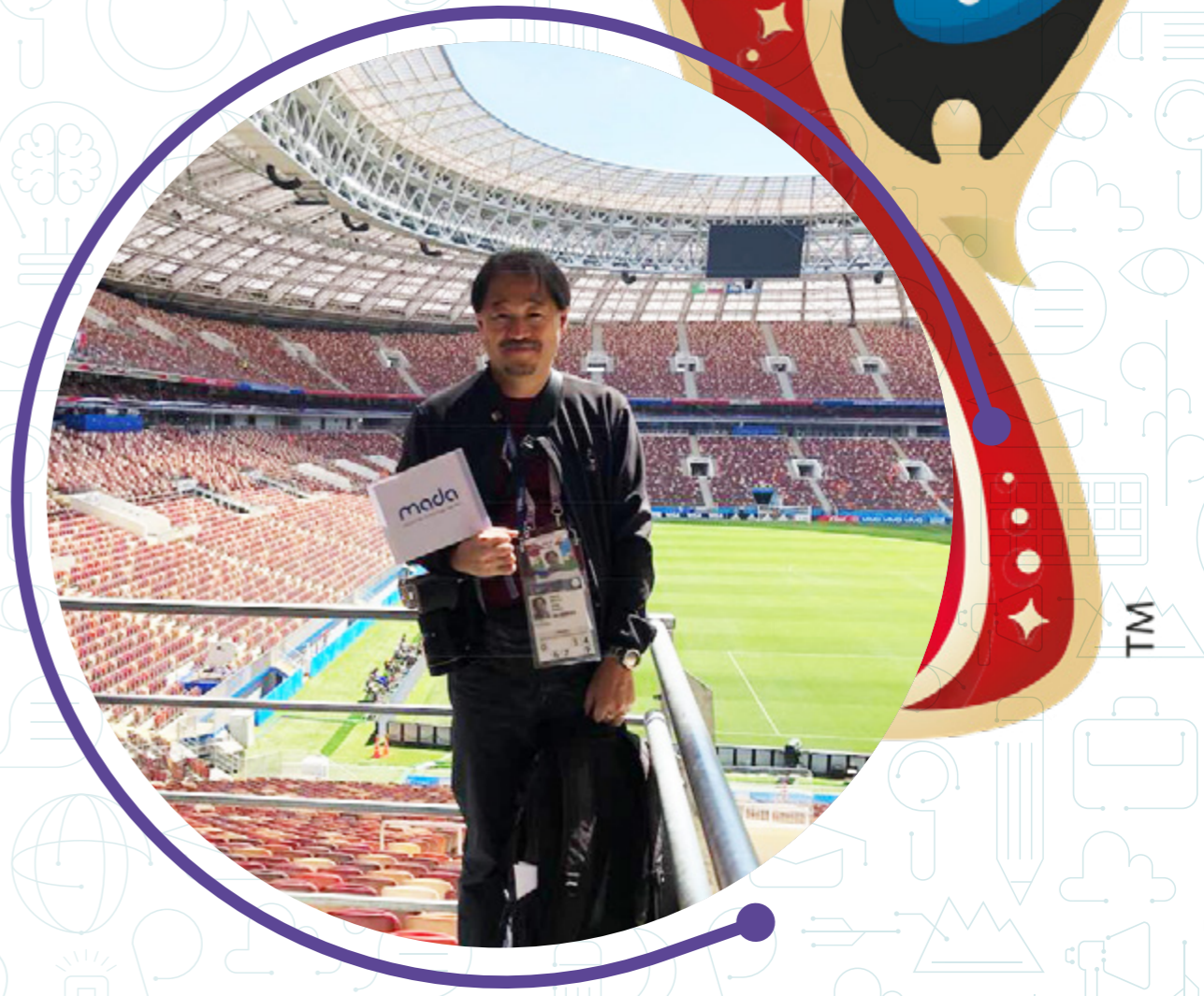
والتقى الوفد مع المنظمات غير الحكومية المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة في روسيا لفهم مستوى الدعم المقدم لهم ومتطلبات النفاذ المختلفة. كما قدمت هذه المنظمات غير الحكومية الاستشارات والتدريب لموظفي الاتحاد الدولي لكرة القدم من منظمين وفنيين.

وانطلاقاً من دور مركز مدى وأهدافه الاستراتيجية فقد قام المركز بتوثيق هذه التجربة الواقعية والعملية ودراسة جوانب النفاذ الرقمي والشامل المطبقة في هذه البطولة بهدف الإسهام الفعال في توفير تجربة قابلة للنفاذ بشكل كامل للأشخاص ذوي الإعاقة في بطولة كأس العالم قطر ٢٠٢٢ لضمان النجاح الباهر لهذا الاستحقاق العالمي الذي تستضيفه دولة قطر.

شارك مركز قطر للتكنولوجيا المساعدة «مدى» ضمن وفد شكلته اللجنة العليا للمشاريع والإرث بغرض الاطلاع على التجربة الروسية في تنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠١٨، ووفقاً لتخصصاته التي تشمل ضمان سهولة النفاذ للأشخاص ذوي الإعاقة، فقد شارك المركز بصفة مراقب في هذا الوفد. حيث لا يخفى على أحد أهمية التكنولوجيا المساعدة في ضمان سهولة النفاذ بكل أشكاله لفعاليات بطولة عالمية على هذا المستوى، فمن المؤكد أن تنظيم بطولة كأس العالم في دولة قطر ٢٠٢٢ سيضمن تطبيق أحدث حلول التكنولوجيا والتكنولوجيا المساعدة لضمان نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة وغيرهم إلى فعاليات هذه البطولة. وقد شارك في ملتقى رصد إمكانية النفاذ العديد من المختصين والمنظمات التي تعنى بالإعاقة والأشخاص ذوي الإعاقة. وكان لدى مجموعة العمل التي تمثل دولة قطر مهمة محددة، ولذلك تم وضع خطة واضحة لعملها تضمنت استعراض ورصد ورفع تقارير حول إمكانية النفاذ في بطولة كأس العالم في روسيا.

وتكمن أهمية هذا البرنامج في الاستفادة من تجربة روسيا في عام ٢٠١٨ وجعل بطولة كأس العالم ٢٠٢٢ في قطر الأفضل للأشخاص ذوي الإعاقة. وتم التركيز أثناء العمل على مجالات حيوية محددة ليتم رصدها مثل وسائل النقل والممرات الداخلية ومناطق الملاعب والمطاعم والمباني المختلفة وغيرها.

تم وضع برنامج للرصد اليومي عبر تجربة جميع جوانب الحياة في موسكو أثناء فعاليات كأس العالم. وبطبيعة الحال في تجربة كهذه فإن أول ما يتوجب رصد إمكانية النفاذ فيه هو المطار، وهكذا بدأ الوفد عمله بتجربة متميزة في مطار دوموديفوفو القابل للنفاذ كلياً. فقد كان هناك لافتات واضحة في كل مكان في المطار لتوجيه الأشخاص ذوي الإعاقة. كما كان هناك



اكتشف عالم النفاذ الرقمي باللغة العربية

توفر بوابة مدى للتكنولوجيا المساعدة أول قاموس لمصطلحات التكنولوجيا المساعدة والنفاذ الرقمي باللغة العربية. ويعتبر هذا القاموس مصدر معلومات قيّم للمختصين والمستخدمين وأسر الأشخاص ذوي الإعاقة.



www.madaportal.org/glossary

تفضلوا بزيارة الموقع



@madaqatc



@madaqatc



madaQATC

مدى

مركز التكنولوجيا المساعدة
www.mada.org.qa